

بيان السودان

Sudan Statement

اللجنة السادسة – الدورة (76)
البنـد (111)

حول

التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي

Measures to Eliminate International Terrorism

المستشار

عمّار محمد محمود

Counselor

Ammar Mohammed Mahmoud

نيويورك : أكتوبر 2021م

New York –October. 2021

"الرجاء المراجعة عند الإلقاء"

السيدة الرئيسة،،

أرجو أن أتقدم إليكم بالتهنئة على إنتخابكم رئيساً للجنة السادسة وإلى بقية زملائكم أعضاء مكتب اللجنة، ونحن على ثقة بأنكم ستقودون مداولات وأعمال اللجنة إلى نتائج مثمرة. ويؤكد وفدي على تعاونه الكامل معكم من أجل الوفاء بهذه المهمة .

كما أرجو أن أتقدم بالشكر والتقدير لممثلي الأمانة العامة على الجهود التي يبذلونها وإعدادهم للتقرير الوارد تحت هذا البند المعنون " التدابير الرامية للقضاء على الإرهاب الدولي". (A/76/201).

ينضم وفد بلادي إلى البيان الذي أدلى به وفد جمهورية إيران الإسلامية إنابة عن دول حركة عدم الانحياز، والبيان الذي أدلت به جنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد المملكة العربية السعودية إنابة عن مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي.

السيدة الرئيسة،،

يترافق فيروس "كوفيد-19" مع تداعيات واسعة النطاق قد تؤدي إلى تفاقم المشاكل وإضعاف التماسك الاجتماعي وتأجيج الصراعات، ما ينتج ظروفاً مناسبة لانتشار الإرهاب والتطرف العنيف. يستغل الإرهابيون الاضطرابات والشكوك والمصاعب الاقتصادية التي سببها "كوفيد-19" لنشر الخوف والكراهية والانقسامات وتجنيد الأتباع وزيادة تطرفهم. فيما تُركّز الحكومات حول العالم على محاربة الفيروس لذلك فإن التهديدات العالمية القائلة، على غرار الإرهاب و"كوفيد-19"، تتطلب منا أن نتكاتف ونُجدد وحدتنا وحس التضامن بيننا. فيما تحتفل الأمم المتحدة بالذكرى السنوية السادسة والسبعين لنشئها هذه السنة، أصبحت التعددية أساسية اليوم بقدر ما كانت عليه في نهاية الحرب العالمية الثانية.

السيدة الرئيسة،،

بعد نجاح ثورة ديسمبر في السودان تفتح بلادي صفحة جديدة قوامها التعاون والتنسيق مع المجتمع الدولي في هذا الملف الهام، ولا تنفك بلادي تبذل جهوداً مقدرةً في مجال مكافحة الإرهاب في محاور متسقة مع إستراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، مما كان لها الأثر الإيجابي في تحجيم نشاط العناصر والجماعات المتطرفة والحد من انتشارها، وستواصل حكومتي في معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب ؛ ومنع الإرهاب ومكافحته ؛ وفي بناء القدرات ؛ وضمان احترام حقوق الإنسان أثناء المكافحة مثنين وشاكرين لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ولجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن بمديريتها التنفيذية على ما يقدمونه للدول الأعضاء من عون ومساعدة .

السيدة الرئيسة،،

إن إستراتيجية بلادي الوطنية لمكافحة الإرهاب بُنيت على الشراكة الذكية ما بين الحكومة وقطاعات المجتمع بأكمله في المجالات ذات الأولوية والمتمثلة في الحوار ومنع نشوب النزاعات ، وتعزيز الحوكمة الرشيدة وحقوق الإنسان وسيادة القانون ، وإشراك المجتمعات المحلية ، وتمكين الشباب والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والتعليم وتنمية المهارات والسعي لتوفير

فرص العمل الشريف اللائق مع الاستفادة المثلى من الاتصالات كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وركزت بلادي على عدة أهداف لمعالجة الظروف المؤدية إلى الإرهاب أهمها تعزيز سيادة الدولة والقانون والمؤسسية وتطوير السلوك والأداء السياسي ومكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود. وكذلك إستيفاء الترتيبات الإجتماعية لمكافحة الإرهاب والتي تتمثل في تحقيق الأمن والعدالة الإجتماعية وتخفيف حدة الفقر وتقوية النسيج الإجتماعي وتحقيق التجانس وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع. فضلاً عن العمل على صياغة رؤية ثقافية لمكافحة الإرهاب بتطوير الثقافة الوطنية وفق متطلبات إستراتيجية مكافحة الإرهاب وتعزيز الوعي الديني وإعلاء قيم الوسطية والحوار كنهج حضارى، وتعزيز القدرات للجهات المختصة في مكافحة الجريمة الإلكترونية وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحة الجرائم المنظمة ومراقبة الحدود والتنبؤ والتوقع . وكذلك تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب ومعالجة أسباب بروزه كخطر يهدد الجميع. واخيرا الإهتمام بالبرامج الإعلامية و توظيفها وتوجيهها لمعالجة ما يمكن اعتباره أسباب جذرية لظهور الإرهاب والفكر المتطرف وكيفية التعامل معه ورفع الوعي بهذا الشأن.

السيدة الرئيسة،،

إنّ المقاربة الشاملة في التعاطي مع ظاهرة التطرف العنيف تمثل أحد أهم وأنجع سبل مكافحتها ومحاصرتها، فليس من المفيد التركيز على نتائج الظاهرة إذ أنّ من المهم مخاطبة جذورها العميقة والتعامل مع محاضنها الأساسية من خلال منهج شامل ومتوازن لا يركز على المعالجات الأمنية والعسكرية فقط إنما يستصحب كل الأبعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة.

إنّ محاربة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة ودعم برامج النهضة والإعمار في الدول النامية وبخاصة الدول الأفريقية وتعزيز الحوار بين الشمال والجنوب تمثل مجتمعة مدخلاً شاملاً يعالج مخاطر ومظان الإرهاب من خلال جهود تسعى إلى خلق نظام دولي عادل ومتوازن.

السيدة الرئيسة،،

تتطلب جهودنا الوطنية المبذولة على صعيد مكافحة الإرهاب والتعاون الإقليمي والدولي في إطار الإستراتيجية العالمية للأمم المتحدة دعماً فنياً لبناء القدرات وتمكين الآليات الوطنية للنهوض بدورها على أكمل وجه على أساس من التعاون والاحترام المشترك الذي لا يخصم من الملكية والسيادة الوطنية .. وهو جهد مشترك للدولة ومنظمات المجتمع المدني بتشكيلاتها المختلفة بالإضافة الى أجهزة الإعلام ومؤسسات ومراكز البحث والدراسات التي ترصد الظواهر وتقدم القراءات العميقة وتقود حملات التوعية والتنوير.

السيدة الرئيسة،،

يحدد السودان التأكيد على أنّ التعاون الدولي والإقليمي هو الطريق الأمثل لتعزيز جهود مكافحة الإرهاب مع مراعاة واحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب. ومن هذه المنطلق سيواصل السودان جهوده المبذولة لمكافحة الإرهاب العالمي على نحو يحترم الإلتزامات الدولية والإقليمية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وشكراً السيدة الرئيسة